

شرح كتاب التوحيد | الباب (٧٥) | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العباد بالقسط لا اله الا هو العزيز الله اليك باب النهي عن سب الرياح - [00:00:04](#)

عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الرياح فاذا رأيتم ما فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الرياح وخير ما فيها وخير ما امرت به. ونعوذ بك من شر هذه الرياح وشر ما فيها وشر ما امرت به. نعم - [00:00:39](#)

الترمذي قال باب ما باب النهي عن سب الرياح. الرياح خلق من خلق الله عجيب قد تأتي بالعذاب وقد تأتي بالرحمة قد تكون باردة وقد تكون دافئة تأتي على اناس فتقلب عليهم بيوتهم. وتأتي على اخرين يرسلها الله عز وجل بالسحاب - [00:01:05](#)

ولذلك هي خلق مسير ليست مدبرة ولكنها مدبرة. ولجل ذلك ساق المؤلف هنا ما جاء في النهي عن سبها. قد تأتي على بعض اموال يخرج من بعض الناس شيء لا يليق - [00:01:27](#)

ولذا قال باب ما باب النهي عن سب الرياح سبوا الرياح لا يجوز سبها شتمها عيبها ذمها كل ذلك لا يجوز لان سب الرياح سب لخالقها فهي خلق مدبر لا تملك لنفسها نفعا ولا ظرا وانما تسير بامر الله عز وجل - [00:01:47](#)

طيب اذا جاءت ريح عاصف فافسدت او ضرت الناس فما الذي يفعله الناس؟ نقول اولا ينبغي عليهم ان يتوبوا الى الله لان الرياح اذا جاءت بعقوبة وعذاب لن ترفع الا بتوبة - [00:02:11](#)

ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ايضا ينبغي للانسان ان يقع في قلبه خشية وخوف من الله كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:02:30](#)

اقبلت الرياح اذا تخيلت اقبل وادبر ودخل وخرج فاذا امطرت سريعا سريعا فقالت عائشة وسألته وعرفته ذلك قال وما يؤمنني يا عائشة؟ لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبلا اودية قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم - [00:02:48](#)

قد تأتي العذاب يأتي العذاب بالرياح ولذا جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وهما نوعان من انواع من انواع الرياح - [00:03:12](#)

فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام النحسات الامر الثالث على العبد ان يقول ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي خرجه الترمذي فيقول اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما امرت به. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها - [00:03:26](#)

وشر ما امرت به طيب واما قول اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا هذا لم يثبت فيه حديث جاء في مسند الشافعي حديث لكنه لا يصح. ولذا يقول الانسان ما جاء عند الترمذي في هذا الحديث - [00:03:48](#)

الله اليك - [00:04:03](#)